وقيل كانت امراة تغاضب زوجها وكلما وقع بينهما غم ناكها
فيصطلحا قال صاحب كتاب روضة الازهار وقع بين رجل
وزوجته شر فلما اضطجع لينام دنت منه فقام ايره فرده
بيده فقال مالك ولمن يغاضبك فقالت المراة نحن تغاضبنا
بسبب هل جري بين هذين مغاضبة وناولته كسها
فقال لا وقام ناكها وعلي ذكر المغاضبة قال الشاعر شعرا
رات الاير لا قدا خاصمتني علي الرقاد ٭ قمت في الحال نكتها
واصطلحنا علي الفساد ٭ حكي بعضهم قال خرجت لبعض
القري لحاجة فاقمت اياما فاغتلمت يوما من الايام فخرجت
الي ظهر القرية في خربة ورقدت تحت جدار فكشف الريح
ذيلي وذكري فمرت بي امراة وقد توتر ذكري فوقفت
وقالت من انت فقلت سبع الكل النسا فقالت قم كلني فقمت
نكحتها في الحال وقد تلطف من قال هذا الشعر
قالت لنا والبحر من تحتنا ٭ والموج منه فوقه يلعب
ما اطيب النيل لو راده ٭ قلت لها تصحيفه اطيب

وقال

وقال لقيتها قلت ستي منزلي خالي ٭ تبسمت لي وقالت لي معي خالي
فان سمع بوصالي لكوا رخالي ٭ مكنتك اليوم من ساقي وخلخال
وقال جازت عرضت لها قالت تراخالي ٭ عينه معك جزينا درب تراخالي
ان كان في خاطرك انك تزيي خالي ٭ تحت النقاب بما تملك تراخالي
قال ومن الامثال السايره قولهم انعمي ام خالد رب ساع
لقاعد سيل بعضهم عن ذلك فقال كان رجل بالكوفة لا يكاد
يقوم ايره فدعا يوما جاريته فغمزته فقام واراد وطيها
فانت اليه زوجته وكانت تدعي ام خالد فنحت الجارية ثم
قعدت مكانها فجعلت في الدار تدور وتقول انعمي ام خالد
رب ساع لقاعد فارسلتها مثلا وحكي زياد عن مالك ابن محمد
ابن يحيي ابن حبان ان جدته دعا تنبت جده في ثلة اتيانه اياها
فقال لها انا وانت علي قضا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
فقالت وما قضا عمر قال قضي ان الرجل اذا اتي امراته عند
كل شهر فقد ادي حقها قالت ترك الناس كلهم قضا عمر ثم
بقيت انا وانت عليه فلما سمع كلامها انشد يقول شعرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)